



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (25) – العدد الأول – يناير 2024



الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية وإنعكاساته في الفكر المحاسبي

Accounting Information Overload and its Reflections on Accounting Thought

الباحثة/ هبة سعد حسن العوادلى

المدرس المساعد بقسم المحاسبة

مرشح للدكتوراه

كلية التجارة- جامعة بورسعيد- قسم المحاسبة

إشراف

أ.م.د/ نورهان على المر

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بالكلية

كلية التجارة- جامعة بورسعيد

أ.د/ زين العابدين فارس

أستاذ المحاسبة المالية المتفرغ

كلية التجارة- جامعة بورسعيد

2022-11-26	تاريخ الإرسال
2022-11-29	تاريخ القبول
رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/	

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على نشأة ومفهوم وخصائص الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، وكذلك الوقوف على أسباب حدوث الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية وأبعادها، بالإضافة إلى الإنعكاسات السلبية للحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية فى الفكر المحاسبى.

وتوصل البحث إلى أن الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية هو زيادة فى كمية الإفصاح تلازمها انخفاض فى كل من جودة هذا الإفصاح، قابليته للقراءة، وزيادة فى الغموض والتكرار، بشكل يعوق قدرة مستخدمى التقارير المالية فى التعرف على المعلومات الملائمة ومعالجتها ودمجها فى عملية اتخاذ القرارات فى الوقت المناسب، مما يؤثر سلباً على جودة القرارات.

وكذلك توصل البحث إلى أن أبعاد الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية تتمثل فى زيادة كمية الإفصاح بشكل يفوق القدرة الذهنية للمستخدمين، مع صعوبة قراءة الإفصاح، غموضه، تكراره بلا داعي، عدم توازن نغمته؛ وهذه الأبعاد تتفاعل مع بعضها البعض، حيث أن عدم توازن نغمة الإفصاح مقرونة بصعوبة القراءة، ونقص المعلومات الجوهرية (الغموض) يصاحبه زيادة المعلومات غير الجوهرية (التكرار)؛ الأمر الذى يؤثر سلباً على مستخدمى التقارير المالية وبالتالي حدوث الحمل الزائد للمعلومات، مع مراعاة أن هذا التأثير السلبى يختلف فى الدرجة والشدة باختلاف العوامل المتعلقة بالمستخدمين مثل الخبرة، المعتقدات، المؤهلات والتدريب.

وأخيراً توصل إلى أن الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية له العديد من الإنعكاسات السلبية فى الفكر المحاسبى، سواء على قيمة الشركات وأدائها المالى، أو على كفاءة الأسواق المالية، أو على مستخدمى التقارير المالية وقراراتهم، وأيضاً على مجال المراجعة، مما يجعلها مشكلة جسيمة تقف حائلاً أمام تحقيق أهداف التقارير المالية فى توفير معلومات مالية مفيدة لكافة مستخدمى التقارير المالية تمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة

الكلمات المفتاحية: الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، التقارير المالية.



Abstract

The aim of the research is to identify the origin, concept, and characteristics of the overload of accounting information, as well as to identify the causes and dimensions of the information overload in financial reports, in addition to the negative repercussions of the overload of information in financial reports in accounting thought.

The research concluded that the overload of accounting information is a steady increase in the size of disclosure associated with a decrease in the quality of this disclosure, its readability, and an increase in ambiguity and redundancy, in a way that impedes the ability of users of financial reports to identify, process and integrate appropriate information into the decision-making process at the right time. appropriate, which negatively affects the quality of decisions.

The research also concluded that the dimensions of the information overload are represented in increasing the Size of disclosure in a way that exceeds the mental capacity of the users, with the difficulty of reading the disclosure, its vagueness, unnecessarily repetition, unbalanced tone; These dimensions interact with each other, as the imbalance of the tone of disclosure is associated with difficulty in reading, and the lack of essential information (ambiguity) is accompanied by an increase in non-essential information (repetition); Which negatively affects the users of financial reports and thus the occurrence of information overload, bearing in mind that this negative impact varies in degree and severity depending on the factors related to users such as experience, beliefs, qualifications and training.

Finally, it concluded that the of accounting information overload has many negative repercussions in accounting thought, whether on the value of companies and their financial performance, or on the efficiency of financial markets, or on the users of financial reports and their decisions, as well as on the field of auditing, which makes it a serious problem that stands in the way of Achieving the goals of financial reports.

Key words: Accounting Information Overload, Financial Reporting.

أولاً: مشكلة البحث:

تعتبر ظاهرة الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية من المشكلات التي أثرت مؤخراً في الفكر المحاسبي، إذ لفتت أنظار جميع الأطراف المعنية بالإفصاح المحاسبي من واضعي معايير، منظمات مهنية، معدى التقارير المالية، مستخدميها والباحثين. وتنطوي تلك المشكلة على الإعراف بأن نموذج الإفصاح المحاسبي بات معقداً وغير ملائماً، و تجاوز حده الأمثل، ووصل إلى نقطة يحدث معها إرباك وتشويش لمستخدمى التقارير المالية، مما يؤثر على منفعة تلك التقارير. ونظراً لحدثة ظاهرة الحمل الزائد للمعلومات فى المجال المحاسبي، فلا يوجد إتفاق حتى الآن حول تعريفها، خاصة مع تعدد الأسباب المؤدية لها وكذلك الأبعاد المكونة لها. ونتيجة لذلك، زاد الإهتمام المهني والأكاديمي بمشكلة الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية للوقوف على أسباب حدوثها وإنعكاساتها فى الفكر المحاسبي فى محاولة لمعالجتها أو الحد منها.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ماهية الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، وأسباب حدوث الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، وأبعاده، وإنعكاساته فى الفكر المحاسبي

ثالثاً: حدود البحث:

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه، تتمثل حدوده فى:

لن يتناول البحث الحمل الزائد للمعلومات من منظور متخذ القرار أو من منظور النظرية السلوكية، ولكن سيقصر البحث على الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية.

رابعاً: خطة البحث:

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه وحدوده، تتمثل خطته فى:

- المحور الأول: ماهية الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية.
- المحور الثانى: أسباب الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية.
- المحور الثالث: أبعاد الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية.
- المحور الرابع: إنعكاسات الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية فى الفكر المحاسبي.

المحور الأول: ماهية الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية

من الجانب المحاسبي، كانت بداية نشأة مفهوم الحمل الزائد للمعلومات فى ٨ يوليو ٢٠٠٩، عندما أعلن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB أنه سيضيف مشروعاً جديداً إلى جدول أعمالهم، يهدف إلى بناء إطار شامل يجعل الإفصاح أكثر فعالية وتنسيقاً وأقل تكراراً؛ وتم



إستخدام مصطلح Disclosure Overload صراحة في ورقة المناقشة التي نشرها FASB حول إطار الإفصاح (FASB, 2012)

تلى ذلك توجه الباحثين في الأدب المحاسبي نحو ظاهرة الحمل الزائد للمعلومات، وتعددت تعريفات هذا المصطلح فيما بينهم، ولم يتفقوا على تعريف واضح ومحدد، وقامت كل دراسة بوضع تعريف للحمل الزائد للمعلومات المحاسبية وفق مسببات حدوثه من وجهة نظر الدراسة؛ فمثلاً يرى (Koholga & Jerry, 2016, p.56) بأن الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية "حالة تحدث عند توفير كم هائل من المعلومات في القوائم والتقارير المالية بشكل مبالغ فيه، ويترتب على ذلك صعوبة التوصل للمعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات وهو ما ينعكس سلباً على جودة هذا القرار". واتفقت دراسة (عيسى، ٢٠١٧، ص ٨٦٨) مع هذا التعريف، إلا أنها أضافت عامل القدرة على تشغيل الإفصاح، ولذلك عرفته بأنه "حالة تحدث كنتيجة طبيعية لتزايد مستوى الإفصاح في التقارير المالية بشكل يحدث إضطراباً وتشتتاً ملحوظاً في قدرة المستخدمين على التعرف على المعلومات الملائمة، وفي قدرتهم على تشغيل هذا الكم من الإفصاح للتوصل إلى القرار الملائم في الوقت المناسب".

كما أوضحت دراسة (الجندي، ٢٠٢٠، ص ٨) بأنه "الوضع الناتج عن تزايد متطلبات الإفصاح في القوائم والتقارير المالية بما يؤدي إلى صعوبة توصيل مستخدمى تلك التقارير للمعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات، وذلك بسبب ما أحدثه تزايد متطلبات الإفصاح من حدوث الإضطراب والتشتت لدى مستخدمى تلك التقارير". وأشارت دراسة (علي، ٢٠٢٢، ص ١٧٩) أن الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية هو "انطواء التقرير المالى على معلومات أقل أهمية ونفعية، تتجاوز الحد المسموح به، الذى يمكن من خلاله استيعاب مستخدمى التقارير المالية لتلك المعلومات، وتشغيلها والإستفادة منها فى عملية إتخاذ مختلف القرارات الإقتصادية، والذى ينعكس بصفة أساسية على انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة".

وتلاحظ الباحثة أن التعريفات السابقة ركزت على كمية الإفصاح بشكل عام كمسبب لظاهرة الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية. هذا وقد اتجهت دراسات أخرى إلى التركيز على المعلومات غير الملائمة كمسبب للحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، حيث ذكرت دراسة (الأرضي، ٢٠١٩، ص ٢٣٨) إلى أن الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية يمثل فوضى في التقارير المالية والمتمثلة في توفير معلومات غير هامة بما يمنع القدرة على تحديد وفهم المعلومات الهامة، مما يقوض من منفعة التقارير المالية، وتشمل المعلومات غير الهامة تلك المعلومات التي لا تتغير من سنة

لأخرى والتي يؤدي التركيز على توفيرها إلى حجب المعلومات الأكثر أهمية عن مستخدمي التقارير المالية. أيضاً بينت دراسة (Rep, 2021, p. 63) بأنه "احتواء التقارير المالية على الكثير من المعلومات غير الملائمة والتي قد تكون معلومات تم الإفصاح عنها بالفعل في قائمة مالية أخرى، أو معلومات متكررة في نفس القائمة، أو معلومات معروفة بشكل عام بين مستخدمي القوائم المالية، بصورة يصعب معها العثور على المعلومات المالية".

وتلاحظ الباحثة أن تلك التعريفات ركزت على تكرار الإفصاح كسمة أساسية للمعلومات غير الملائمة المسببه لظاهرة الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية.

بالإضافة إلى ذلك فقد اتجهت دراسات أخرى إلى التوسع في مسببات الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، حيث أوردت دراسة (Henderson, 2017, p. 116) أن الحمل الزائد للمعلومات يحدث عندما يتعذر على القارئ معالجة المعلومات لأسباب مختلفة مثل؛ مقدار المعلومات، أو تعقيدها، أو قابليتها للقراءة، أو قابليتها للفهم. كما عرفته دراسة (مندور، ٢٠٢٢، ص ١٧) بأنه "تتاج لكل من قدرة الفرد على التشغيل الذهني للمعلومات والتي تتصف بالمحدودية، كذلك متطلبات تشغيل المعلومات والتي تشير إلى كمية المعلومات التي يجب معالجتها في وقت محدد لإتمام مهمة أو عملية معينة؛ وتتأثر قدرة الفرد على تشغيل المعلومات بخصائص المعلومات نفسها من حيث كميتها، تكرارها، كثافتها وجودتها، بالإضافة إلى السمات الشخصية لمتلقى المعلومات ومؤهلاته، مستوى خبرته وتدريبه، بينما تتأثر متطلبات تشغيل المعلومات بطبيعة المهمة أو العملية المطلوبه".

تلاحظ الباحثة أن التعريفان السابقان أعم وأشمل وأدق من بقية التعريفات، لإرتكازهما على أغلب مسببات الحمل الزائد للمعلومات مثل كمية الإفصاح، وتعقيده، وعوامل انخفاض جودته، فضلاً عن قدرة المستخدم على معالجة المعلومات والقيود الزمنية المفروضة. ولذلك تتفق الباحثة مع هذا الإتجاه. وفي ذلك يمكن التعبير عن الحمل الزائد للمعلومات بأنه زيادة مطردة في كمية الإفصاح تلازمها انخفاض في كل من جودة هذا الإفصاح، قابليته للقراءة، وزيادة في الغموض والتكرار، بشكل يعوق قدرة مستخدمي التقارير المالية في التعرف على المعلومات الملائمة ومعالجتها ودمجها في عملية اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، مما يؤثر سلباً على جودة القرارات.

وفي سياق التعريفات المطروحة في الفكر المحاسبي للتعبير عن الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، يتضح للباحثة أن هذه الظاهرة تتسم بالعديد من الخصائص الهامة، تتمثل فيما يلي؛



وجود كم هائل من المعلومات يفوق قدرة المستخدمين على معالجتها؛ وجود عوامل تشويش معلوماتي أخرى تؤثر على جودة المعلومات من حيث القابلية للقراءة، الغموض، التكرار (المعبر عنه بكثرة المعلومات غير الملائمة)؛ محدودية القدرة الإدراكية لمستخدمي التقارير المالية، والعوامل المتعلقة بهم من حيث؛ مؤهلاتهم، قدراتهم، خبراتهم.

المحور الثاني: أسباب حدوث الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية

توجد العديد من الأسباب التي أدت إلى نشوء الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، ووفقاً للدراسات السابقة يمكن للباحثة تقسيم تلك الأسباب إلى التوسع في الإفصاح بشقيه الإلزامي والإختياري؛ التوسع في الإفصاح لتحقيق أغراض خاصة (التشويش المعلوماتي). وسيتم عرض تلك الأسباب كما يلي:-

١- التوسع في الإفصاح: لطالما كان التوسع في الإفصاح مدخلاً للخروج من الأزمات والفضائح التي ألفت بظلالها على منظمات الأعمال، ومع تعقيد بيئة الأعمال، زيادة تعقيد العمليات والأحداث الإقتصادية، حاجة أصحاب المصالح إلى معلومات حالية وتنبؤية في الحال، نمت الطلب على الإفصاح (عبد القادر، ٢٠١٧، ص ٤٩٧)، وذلك سعياً لتحقيق الشفافية. ومع ذلك، فقد اتجهت أنظار الباحثين والمهنيين نحو التوسع في الإفصاح بشقيه الإلزامي والإختياري كمسبب رئيسي لظاهرة الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية.

• التوسع في الإفصاح الإلزامي

أجمعت العديد من الدراسات السابقة على أن متطلبات الإفصاح الإلزامي (المتعلق بالوفاء بالمتطلبات القانونية والتنظيمية) ساهمت بشكل كبير في الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، مما تسبب في سوء فهم المستخدمين للتقارير المالية بدلاً من مساعدتهم في فهم الأداء المالي؛ حيث قامت دراسة (Tschopp, Barney, & Dean, 2018, p. 56) بتحليل قابلية الملاحظات المتممة للقراءة بالشركات الأمريكية على مدى زمني خمسة عشر عاماً، وتوصلت إلى انخفاض القابلية للقراءة بمرور الزمن، نظراً لزيادة متطلبات الإفصاح بالمعايير. كما أكدت دراسة (مشابط، ٢٠٢٣، صفحة ٩٢٠) على أن زيادة متطلبات الإفصاح بالمعايير المحاسبية أدت إلى انخفاض قابلية الملاحظات المتممة للقراءة بالتقارير المالية المصرية. كذلك أوضحت دراسة (إبراهيم، صالح، وأحمد، ٢٠٢٣، ص ١٣٩٨) وجود زيادة في حجم التقارير السنوية للشركات المصرية تعود إلى المتطلبات التنظيمية مثل قواعد الشركات، قواعد القيد بالبورصة.

وقد أسندت الدراسات السابقة ذلك إلى العديد من الأسباب التي تتمحور في؛ تفسير خاصية القابلية للمقارنة على أنها توحيد؛ تبنى المعدين سلوكاً حذراً خوفاً من الدعاوى القضائية وضغوط السمعة، وبالتالي عدم إستبعاد المعلومات حتى لو كانت غير هامة، وهو ماجعلهم يعتمدون على منهج الإفصاح القائم على إستخدام القائمة المرجعية (Jürgen M. Wagner, 2019, p. 273).

علاوة على ذلك، فقد أدى اعتماد معايير IFRS إلى تفاقم مشكلة الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، وهو ما أكد عليه الفكر المحاسبي؛ إذ استنتجت دراسة (Koholga & Jerry, 2016, p.59) أن اعتماد IFRS أدى إلى زيادة طول التقارير المالية، إذ زادت السياسات المحاسبية بنسبة ٩٥.٣٪، قائمة الدخل بنسبة ٨٤.٦٪، الملاحظات المتممة بنسبة ٧.٢٪، تقرير تعليقات مجلس الإدارة بنسبة ١٣.٣٪ وقائمة المركز المالي بنسبة ٩.٧٪؛ مما يدل على أن معايير التقارير المالية الدولية IFRS أدت إلى الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية بالتقارير المالية للبنوك النيجيرية.

وفي نيوزيلاندا، أشارت دراسة (Morunga & Bradbury, 2012, p. 57) إلى تزايد حجم التقارير السنوية بعد تطبيق معايير IFRS بنسبة ٩٢٪، وهو ما ترتب عليه زيادة الحمل الزائد للمعلومات. وأيدت ذلك دراسة (Richards & Staden, 2015, p. 300) بأن اعتماد IFRS أدى إلى انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة، زيادة طول الإفصاح بنسبة ٨٠٪ وزيادة استخدام الجداول بنسبة ٨٥٪ في الشركات النيوزيلاندية.

أما في كوريا، بينت دراسة (Jang & Rho, 2016, p. 40) انخفاض الملاحظات المتممة للقوائم المالية المعدة وفقاً لمعايير IFRS، انخفاض قابليتها للقراءة أيضاً، وذلك بالمقارنة بالملاحظات المتممة المعدة وفقاً لمعايير المحاسبة المحلية. وأكدت على ذلك دراسة (Cho, Hyeon, Jung, & Lee, 2022, p. 569) التي توصلت إلى أن تبنى معايير IFRS في كوريا أدى إلى انخفاض قابلية التقارير للقراءة، وزيادة طولها بشكل كبير، مما أدى إلى الحمل الزائد للمعلومات.

وفي مصر، أوردت دراسة (العقيلي، ٢٠١٧، ص ٣٧) أن معايير المحاسبة المصرية القائمة على معايير IFRS، أدت إلى زيادة طول الملاحظات المتممة للقوائم المالية، وهو ما انعكس على صعوبة قراءة تلك الملاحظات. أيضاً استدلّت دراسة (محمود، ٢٠١٨، ص ١٢٢)



على أن تطبيق معايير المحاسبة المصرية خفض من المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. فى حين أفادت دراسة (السواح، ٢٠١٩، ص ٣١١) بوجود ارتباط موجب بين معايير IFRS وطول التقرير المالى، مما يدل على أنه كلما زادت متطلبات الإفصاح بمعايير IFRS زاد معها طول التقرير المالى.

وعلى النقيض من ذلك، هناك دراسات أخرى ترى أن معايير IFRS أدت إلى زيادة طول التقرير المالى ولكنها حسنت من قابليته للقراءة؛ حيث ترى دراسة (Cheung & Lau, 2016, p. 173) أن تبني معايير IFRS بأستراليا أدى إلى زيادة قابلية التقارير المالية للقراءة فى الشركات صغيرة الحجم، وبالنسبة للشركات الأخرى فقد زاد طول التقرير المالى بها بزيادة الملاحظات المتممة (خاصة ملخص السياسات المحاسبية، الأدوات المالية، الأصول غير الملموسة)، إلا أن هذا الإفصاح المفصل قد ساعد فى الحد من الغموض وعدم التأكد. كما أشارت دراسة (Saha & Kang, 2019, p.9) إلى أن الإمتثال الكامل لمتطلبات معايير IFRS يمنع حدوث الحمل الزائد للمعلومات؛ وأن إثارة هذا الموضوع من قبل معدى ومنظّمى التقارير المالية كان بدافع تقليل تكاليف إعداد التقارير المالية وتبسيط عملية إعدادها.

وتلاحظ الباحثة أن الإختلاف فى نتائج الدراسات السابقة يرجع إلى صعوبة الاعتماد على طول التقرير المالى بمفرده للتعبير عن الحمل الزائد للمعلومات، إذ تتداخل العديد من الأسباب المكونة لهذه الظاهرة، فقد يكون هناك تقرير مفصل ومفهوم، وتقرير آخر مختصر ولكنه غير مفهوم.

هذا وقد أسندت الدراسات السابقة تفاقم مشكلة الحمل الزائد للمعلومات بعد اعتماد IFRS إلى العديد من الأسباب يمكن إجمالها فيما يلى:-

- إدخال متطلبات الإفصاح الإضافية مع عدم إلغاء المتطلبات الحالية، حيث يتم تناول الإفصاحات على أساس كل قضية على حدى، وتزداد هذه المشكلة تعقيداً بعدم وجود إطار افصاح شامل (Koholga & Jerry, 2016, p.59)

- اعتماد معايير IFRS على مدخل المبادئ، والذي يتسم بقلّة التفسيرات وإرشادات التطبيق، إيجاز المبادئ المحاسبية، زيادة الحكم والتقدير الشخصى لمعدى التقارير المالية، وذلك عند تحديد أسس الإعراف والقياس المحاسبى، إجراء تغييرات فى السياسات المحاسبية

المستخدمة، مما يؤدي إلى ضرورة تفسير ذلك بالملاحظات المتممة، وهو ما يترتب عليه زيادة حجم التقارير المالية وتعقدها (عبد الونيس، ٢٠٢٠، ص ٣).

- وجود بعض المعايير المعقدة مثل معيار القيمة العادلة، معيار الأدوات المالية، الإفصاح عن المخاطر، وغيرها، والتي تحتاج إلى المزيد من الإفصاح ومن ثم زيادة في طول الإفصاح (Impink, J. et al., 2022, p.9).

- تعقيد المعايير من حيث عدم وضوح صياغتها، التناقض بين بعض المعايير، تعدد بدائل القياس والإفصاح (سرور، ٢٠١٥، ص ٢٢٤)، مما أدى إلى تطبيق منخفض الجودة لمطالبات تلك المعايير، الأمر الذي ترتب عليه الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية.

بناءً على ماتقدم تستنج الباحثة أن تعقيد معايير IFRS التي تم تبنيها عالمياً بشكل واسع، هو تعقيد غير مقصود (خارجة عن إرادة مدى التقارير المالية)، ويمكن تجنبه حال انتباه واضعي المعايير له ووضع الحلول المناسبة، الأمر الذي يدل على أن لواضعي المعايير دوراً هاماً في الحد من ظاهرة الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية.

• التوسع في الإفصاح الاختياري

أثبتت العديد من الدراسات السابقة بأن الإفصاح الاختياري الموسع أحد مسببات الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية؛ حيث اتفق كلاً من (du Toit, 2016, p.265); (Guay et. al, 2016, p.671) على أن زيادة متطلبات الإفصاح الاختياري تزيد من تعقيد التقارير المالية؛ وذلك لعدم التكامل بين المعلومات المالية والمعلومات غير المالية. وتوصلت دراسة (Nili pour et. al, 2020, p.105) إلى وجود ارتباط سلبي بين قابلية تقارير الإستدامة للقراءة وطول التقرير السنوي، مما يشير إلى أن الشركات ذات مستوى عالي من الإفصاح المستدام تكون تقاريرها أقل قابلية للقراءة. كما توصلت دراسة (Sun, 2022, p.2900) إلى أن اعتماد المبادرة العالمية لإعداد تقارير الاستدامة أدى إلى زيادة طول التقارير وانخفاض قابليتها للقراءة، وهو ما ترتب عليه حدوث الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية.

وعلى الصعيد المحلي، أوضحت دراسة (سيد، العوام والجارحي، ٢٠٢٠، ص ١٩٣) بأن الزيادة في مستوى الإفصاح الاختياري تؤدي إلى زيادة طول التقارير المالية، وأوضحت الدراسة أن هذه الممارسات قد تكون روتينية ولا تتضمن معلومات جوهرية. كما بينت دراسة (Alm El-Din



(et al, 2022, p.492) بأن زيادة الإفصاح الاختياري في التقرير السنوي يقلل من قابليته للقراءة، مما يترتب عليه الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية.

وفي ذلك أرجعت العديد من الدراسات أسباب تفاقم الحمل الزائد للمعلومات في ظل الإفصاح الاختياري الموسع إلى مايلي:-

- عدم وجود إطار شامل ينظم الإفصاح الاختياري يمكن الرجوع إليه لمعرفة مايتعين الإفصاح عنه، وبالتالي يظل هذا الإفصاح خاضعاً لإدراك الإدارة وتقييمها للتكلفة والعائد (عز الدين، ٢٠٢٠، ص ٨).

- عدم وجود جهات تنظيمية للإلزام بإصدار التقارير غير المالية، ومن ثم فإن الفشل في تنظيم ممارسات الإفصاح الاختياري يؤدي إلى ممارسات خاطئة مثل (الإفصاح المعياري)، تعقيد التقارير السنوية، مما يؤثر سلباً على المستثمرين في فهم ومعالجة جميع المعلومات المتاحة (Alm El-Din et al, 2022, p.482).

- عدم وجود تنسيق موحد لمحتويات الإفصاح الاختياري، مما يوفر مرونة للمديرين من حيث المحتوى والشكل، وهو ما يؤدي إلى الاختلاف بين المنظمات من حيث الممارسة والقابلية للقراءة (Alm El-Din et al, 2022, p.482).

- أن الإفصاح الاختياري لا يتم مراجعته، وقائم على التقدير الشخصي لمعدى التقارير المالية (El-Sayed, D.H., et al., 2021, p.139).

ويمكن القول بناءً على ما سبق بأن زيادة حجم الإفصاح الاختياري يؤدي إلى الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية من خلال ما يترتب عليه من تعقيد للتقارير المالية (طول التقرير السنوي وانخفاض القابلية للقراءة)، وهذا يرجع في المقام الأول إلى المرونة المتاحة لمعدى التقارير المالية من حيث محتوى وشكل هذا الإفصاح، مما يعني أن التعقيد الناتج عن الإفصاح الاختياري الموسع يُعد تعقيد مقصود ويمكن تجنبه حال تنظيم هذا الإفصاح، الأمر الذي يدل على أن لمعدى التقارير دوراً هاماً في الحد من الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية.

٢- التوسع في الإفصاح لتحقيق أغراض خاصة (التشويش المعلوماتي)

تشير الكتابات في الفكر المحاسبي أن أحد أسباب حدوث الحمل الزائد للمعلومات هو تعدد مدى التقارير المالية لإحداث نوع من التشويش المعلوماتي في نموذج الإفصاح الإلزامي والإختياري (الجندي، ٢٠٢٠، ص ١٢)؛ حيث يستغل المديرين سلطتهم التقديرية تجاه تحديد شكل ومحتوى التقارير المالية، للتلاعب إستراتيجياً في حجم الإفصاح المحاسبي ومدى قابليته للقراءة عند إعداد التقارير المالية، مما يؤدي إلى تشتت وإرباك المستخدمين، ومن ثم عدم قدرتهم على إتخاذ القرارات الرشيدة، وفي هذه الحالة يطلق على التشويش الناتج بأنه تشويش متعمد لتحقيق أغراض خاصة (Lim, E. K., et al., 2018, p.79).

وعلى النقيض من ذلك، يمكن أن يكون التشويش غير متعمد من قبل الإدارة، فقد يرجع إلى ضعف الإحترافية المحاسبية في إعداد التقارير المالية لدى المعدين، وعلى الرغم من صعوبة التمييز بين التشويش المتعمد وغير المتعمد، إلا أن التشويش غير المتعمد هو الأقل ترجيحاً، نظراً لحذر المنظمة من مخاطر السمعة والتقاضى حال تعيينها لأشخاص غير محترفين في إعداد التقارير المالية (عبد الونيس، ٢٠٢٠، ص ٨).

وفي سياق متصل، فإن جملة الأسباب المتمثلة في الإفصاح الموسع والتلاعب به من قبل الإدارة، تؤدي إلى حدوث الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، وذلك في ضوء محدودية القدرة الإدراكية لمستخدمي التقارير المالية على تشغيل ومعالجة المعلومات؛ نظراً لعدم قدرتهم على التعامل مع جميع المعلومات في وقت واحد، لاسيما وإن كانت تلك المعلومات كبيرة الحجم وصعبة القراءة وغامضة، مما يجعلها صعبة الفهم بشكل يتجاوز قدراتهم المعرفية، وبالتالي تتطلب تلك المعلومات استهلاك موارد معرفية أكثر لفهمها، الأمر الذي يعوق عملية معالجة تلك المعلومات من قبل المستخدمين مسبباً حملاً زائداً (Hioki, K., et al., 2020, p.319).

وأكدت ذلك دراسة (Lee et al, 2016, p.59) بأن الحمل الزائد للمعلومات يحدث حينما لا يستطيع مستخدمي التقارير تشغيل المعلومات لأسباب مختلفة منها عدم القدرة على فهمها وعدم ملائمتها. وهذا ما دعى الباحثة إلى الإتفاق مع تلك الدراسات على أن التوسع في الإفصاح تحقيقاً لأغراض خاصة من أهم أسباب حدوث ظاهرة الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية، وذلك مقارنة بالتوسع في الإفصاح الإلزامي والإختياري.

وإجمالاً لما سبق، تخلص الباحثة إلى تعدد أسباب حدوث الحمل الزائد للمعلومات ما بين وجود كمية كبيرة من المعلومات الإلزامية والإختيارية تلازمها التعقيد والغموض والتكرار، بشكل



يفوق القدرة الإدراكية المحدودة للمستخدمين على تشغيل ومعالجة تلك المعلومات؛ وأن هذه الحالة ترجع في الأصل إلى تعقيد المعايير، المرونة التي تسمح بها كل من المعايير والطبيعة الحكيمة للإفصاح الطوعي، مع عدم الإلتزام بأخلاقيات المهنة.

المحور الثالث: أبعاد الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية

تتألف ظاهرة الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية – في ضوء التعريف والأسباب – من مجموعة من الأبعاد، والتي يمكن استعراضها فيما يلي:-

• البعد الأول: كمية الإفصاح

يكن في وجود كم هائل من المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية، يفوق القدرة الإدراكية المحدودة لمستخدمي التقارير على تشغيل ومعالجة تلك المعلومات وإدراجها ضمن نموذج القرار. ويعبر عن كمية الإفصاح بطول أو حجم التقرير المالي الناتج عن التوسع في الإفصاح الإلزامي والاختياري، وكذلك متطلبات المعايير المحاسبية خاصة بعد تبني معايير IFRS.

ويمكن تفسير تأثير كمية المعلومات على الحمل الزائد للمعلومات في ضوء الذاكرة قصيرة الأجل (العاملة) الأكثر نشاطاً في التنظيم وحل المشكلات واتخاذ القرارات، والتي تصل مداها في المتوسط إلى سبعة عناصر من المعلومات يمكن للفرد الاحتفاظ بها؛ ومن ثم فإن أي معلومة جديدة تتجاوز هذا المدى ستحل محل المعلومات القديمة، وبالتالي يحدث الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية حينما تتخطى كمية المعلومات قدرة المستخدم على معالجتها نتيجة لمحدودية الذاكرة العاملة (مندور، ٢٠٢٢، ص ٢٩).

• البعد الثاني: التشويش/ التلاعب بالإفصاح

لاينتج الحمل الزائد للمعلومات عن كمية المعلومات المتاحة فقط، ولكن ينتج أيضاً من وجود عوامل تشويش معلوماتي مرتبطة بسمات المعلومات من حيث إنخفاض القابلية للقراءة، تكرار الإفصاح، غموض الإفصاح، نغمة الإفصاح، والتي يكون لها تأثير في الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية يفوق تأثير كمية الإفصاح (Graf, B., and Antoni, C. H., 2020, p.150) ويمكن عرض عوامل تشويش أو التلاعب بالإفصاح بشئ من التفصيل كالآتي: -

١- قابلية الإفصاح المحاسبى للقراءة: تُعرف بأنها مدى سهولة النص وقدرته على توصيل الرسالة المحاسبية بنجاح، حيث تتضمن التقارير المالية رسالة المنظمة عن معاملاتها الإقتصادية خلال الفترة المالية، موجهة إلى مستخدمى التقارير المالية لإتخاذ قراراتهم الإقتصادية، وبالتالي فإن عدم وضوح ومفهومية هذه الرسالة يمنع تحقيق هدفها وتقل منفعتها فى إتخاذ القرارات (Cheung & Lau, 2016, p. 169). وقد أشارت دراسة (Boubaker et al., 2019, p.165) إلى أن صعوبة قراءة التقارير السنوية تعيق قدرة المستثمرين على معالجة وتحليل المعلومات الواردة بها، مما يقلل من إستعدادهم للتداول وسيولة الأسهم.

هذا وغالباً مايقترن طول الإفصاح بإنخفاض قابليته للقراءة مُطلقاً عليه فى الدراسات مصطلح "تعقيد التقارير المالية"، والذي هو إحدى سمات الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية. ويُعرف تعقيد التقارير المالية بأنه انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة بشكل يعوق المستثمرين غير المحترفين عن استخدام تلك التقارير فى تقييم أداء المنظمة (Riley, J. and Taylor, 2018, p.11).

وينقسم التعقيد بشكل عام إلى تعقيد مقصود وتعقيد غير مقصود، وينتج التعقيد غير المقصود عن المعاملات والعمليات المعقدة للمنظمة وتعدد قطاعاتها التشغيلية والجغرافية، أما التعقيد المقصود فينتج عن تعقيد المعايير المحاسبية ومتطلبات الإفصاح المرتبطة بها (سيد، العوام والجارحى، ٢٠٢٠، ص.٢٠٧). وأيضاً قسمه البعض إلى تعقيد القواعد (المعايير المحاسبية)، تعقيد إستراتيجى (المعاملات والعمليات)، تعقيد لغوى (طول التقرير وإنخفاض قابليته للقراءة) (البحيري؛ الخولي ومحمد، ٢٠٢٢، ص.١٢)؛ وأياً كانت التقسيمات فإن تعقيد المعاملات والعمليات هو تعقيد لا مفر منه ولا يمكن تجنبه، أما تعقيد المعايير والتعقيد اللغوى فيمكن التحكم فيه وتجنبه.

٢- تكرار الإفصاح: ويعنى إعادة الإفصاح عن المعلومات فى تقرير مجلس الإدارة، بالرغم من وجودها فى الإيضاحات المتممة للقوائم المالية (Li, H., 2019, p.1066). كما عبرت دراسة (Rep, 2021, p. 63) عن تكرار الإفصاح بالمعلومات غير الملائمة والتي تم الإفصاح عنها فى قائمة مالية أخرى، أو المعلومات المتكررة فى نفس القائمة المالية، أو المعلومات المعروفة بشكل عام بين مستخدمى القوائم المالية. كذلك ترى دراسة (الأرضي، ٢٠١٩، صفحة ٣٨) بأنها المعلومات التى لا تتغير من سنة لأخرى. هذا ويترتب على وجود الكثير من المعلومات غير الملائمة (تكرار الإفصاح) حجب المعلومات الملائمة وضعف القرارات.



وتُظهر الدراسات الحديثة أن جزء كبير من الزيادة في كمية المعلومات يُعزى إلى الزيادة في تكرار الإفصاح؛ حيث قدمت دراسة (Cazier & Pfeiffer, 2016, p.19) دليلاً على أن ما يقرب من ٢٠٪ من ملف K-10 النموذجي يحتوي على معلومات تتكرر في مناطق متعددة، وكانت غالبية تلك التكرارات تتعلق بالمناقشات المتداخلة للتقديرات المحاسبية الهامة بتقرير تعليقات مجلس الإدارة، والسياسات المحاسبية الهامة في الملاحظات المتممة للقوائم المالية. كما أثبتت دراسة (Li, 2019, p.1095) وجود ٢٣٪ من المعلومات بتقرير تعليقات مجلس الإدارة متكررة في الملاحظات المتممة، وأن مستويات التكرار زادت بنسبة ٥٠٪ عن العقد الماضي. فضلاً عن أن دراسة (الأرضي، ٢٠١٩، ص.٤٨) أفادت بممارسة الشركات المصرية تكرار الإفصاح عن ذات المعلومات بتقاريرها المالية، حيث تراوحت نسبتها ما بين ٤٢٪ - ٥٦٪، والتي هي أهم مصادر المعلومات غير الملائمة. وبزيادة كمية المعلومات غير الملائمة يزداد وقت معالجة المعلومات لإنتقاء المعلومات الملائمة وتجنب غير الملائمة، مما يؤدي إلى حدوث الحمل الزائد للمعلومات (مندور، ٢٠٢٢، ص.٣١).

٣- غموض الإفصاح: يُعبر عنه بالإفتقار إلى شفافية التقارير المالية لإخفاء الأخبار السيئة، مما يؤثر على قدرة الأطراف ذوى العلاقة على تقييم المنظمات بدقة (Firth; Lin; Wong and Zhao, 2019, p.7)، ويرتبط غموض الإفصاح بإخفاء المعلومات الجوهرية وغير المواتية مما يؤثر على قيمة المنظمة، تضليل المستثمرين وإخفاقهم في التفرقة بين الأداء الجيد والضعيف للمنظمات (Dahiya; Iannotta and M., Navone, 2017, p.590) ومن ثم حدوث الحمل الزائد للمعلومات. وهو ما أكدته دراسة (Wadesango, 2021, p.31) بذكرها أن المعلومات الغامضة غير الواضحة قد يُساء تفسيرها، مما يجعل معالجتها أكثر صعوبة على مستخدمي التقارير المالية. بالإضافة إلى دراسة (Lee et al, 2016, p.59) التي أوضحت أن غموض المعلومات وعدم فهمها يؤدي إلى زيادة التواصل بين الأفراد لمحاولة فهمها، ومن ثم زيادة الجهد اللازم لتشغيل المعلومات، مما يؤدي إلى سرعة الوصول لنقطة الحمل الزائد للمعلومات.

٤- نعمة الإفصاح: تستخدم نعمة الإفصاح والقابلية للقراءة في وقت واحد للتشويش المعلوماتي، لأنها عنصران أساسيان للتواصل الفعال (Hassan; Abu-Abbas and Kamel, 2020, p.719)، وتشير إلى الطرق اللغوية الإيجابية والسلبية لتقديم المعلومات لمستخدمي التقارير المالية (Loughran & McDonald, 2016, p.1188). أما نعمة الإفصاح

المحاسبى فهي " أداة لإدارة الأداء الإستراتيجي، يستخدمها المديرين للإفصاح فى التقارير المالية عن الأخبار الجيدة بنغمة متفائلة، أو الأخبار السيئة بنغمة متشائمة عند تقييم الأداء التشغيلى للمنظمة، والتي تترك تأثيراً على كيفية فهم ومعالجة المعلومات من قبل المستخدمين عند اتخاذ قراراتهم الإقتصادية (حسين، ٢٠٢٠، ص.١٠٠).

وفى السياق ذاته، أشارت دراسة (عرفة ومليجي، ٢٠١٧، ص.٣٢٠) إلى أن نغمة الإفصاح هى جزء من إستراتيجية الإفصاح بالمنظمة، ويتم توظيفها من خلال ممارسات إدارة الأرباح تحقيقاً لدوافع الإدارة. وتضليل المستثمرين بشأن فهمهم للأمور الجوهرية بالمنظمة.

وعليه يمكن القول بأن تأثير عوامل التشويش أو التلاعب بالإفصاح على الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية، يرجع إلى أن المعلومات ذات التعقيد والغموض والتكرار تحتاج إلى استهلاك موارد معرفية أكثر لفهمها، ووقت أكثر لتحليلها، وتكاليف أعلى لإستخراجها ومعالجتها، وهو ما يتجاوز كل من قدرة المستخدمين الذهنية على تشغيل ومعالجة المعلومات، والقيود الزمنية المفروضة، الأمر الذي يترتب عليه سرعة الوصول إلى نقطة الحمل الزائد للمعلومات.

وعلى الرغم من تأثير كمية المعلومات وسماتها من تعقيد وغموض وتكرار على مستخدمى التقارير المالية وبالتالي حدوث ظاهرة الحمل الزائد للمعلومات، إلا أن هذا التأثير يختلف بين الأفراد، وذلك بإختلاف مؤهلاتهم وخبراتهم المالية والمحاسبية والتدريب ومعتقداتهم، وهى عوامل متعلقة بمستخدمى التقارير المالية (Impink; Paananen and Renders, 2022, p.28).

حيث تشير دراسة (Drake; Hales and Rees, 2019, p.1959) إلى أن الخبرة المالية عامل مهم فى تحديد مدى وطريقة استخدام القوائم المالية وملاحظاتها، وأوضحت أن مستخدمى التقارير ذوى مستوى خبرة منخفض يتأثرون بالحمل الزائد للمعلومات أكثر من المستخدمين ذوى خبرة مالية عالية. كما أوردت دراسة (Impink; Paananen and Renders, 2022, p.21) أن المحللين الأكثر خبرة ولديهم فترة أطول هم الأقل تأثراً بالمعلومات الزائدة، نظراً لأن انخفاض القابلية للقراءة غير مهم مع الخبرة العالية، وبالتالي فإن المحللين ذوى الخبرة يتأثرون بالحمل الزائد للمعلومات بدرجة أقل من عديمى الخبرة. وأكدت على ذلك دراسة (Elsayed et al, 2021, p.156) بأن الإفصاح غير القابل للقراءة يؤثر سلباً على أحكام المستثمرين غير المحترفين. علاوة على ذلك، فإن تصورات مستخدمى التقارير المالية للحمل



الزائد للمعلومات تتأثر في البداية بالمعتقدات والتدريب، ثم تتأثر لاحقاً بخبرتهم في الحصول على المعلومات من التقارير المالية (Drake; Hales and Rees, 2019, p.1965)

إجمالاً لما سبق عرضه، تخلص الباحثة إلى أن ظاهرة الحمل الزائد للمعلومات تحدث بزيادة كمية الإفصاح يفوق القدرة الذهنية للمستخدمين، يلزمها انخفاض في قابلية الإفصاح للقراءة وغموضه وتكراره، من منطلق أن هذه الأبعاد تتفاعل مع بعضها البعض، حيث أن نغمة الإفصاح مقرونة بإنخفاض القابلية للقراءة، ونقص المعلومات الجوهرية (الغموض) يصاحبه زيادة المعلومات غير الجوهرية (التكرار)؛ الأمر الذي يؤثر سلباً على مستخدمي التقارير المالية وبالتالي حدوث الحمل الزائد للمعلومات، مع مراعاة أن هذا التأثير السلبي يختلف في الدرجة والشدة باختلاف العوامل المتعلقة بالمستخدمين مثل الخبرة، المعتقدات، المؤهلات والتدريب.

المحور الرابع: إنعكاسات الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية في الفكر المحاسبي

لقد أثبتت الدراسات السابقة أن الحمل الزائد للمعلومات له العديد من الإنعكاسات السلبية في الفكر المحاسبي، سواء على الشركات، أو على كفاءة الأسواق المالية، أو على مستخدمي التقارير المالية وقراراتهم، وأيضاً على مجال المراجعة. والتي يمكن توضيحها فيما يلي:-

➤ الإنعكاسات السلبية للحمل الزائد للمعلومات المحاسبية على الشركات

لأبعاد الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية انعكاسات سلبية على قيمة الشركة، حيث أن ممارسات غموض التقارير المالية وانخفاض قابليتها للقراءة واحتوائها على الكثير من المعلومات غير الملائمة، تمكن المديرين من حجب وإخفاء الأخبار والممارسات السيئة لفترة طويلة حتى تصل إلى نقطة تراكمية يصعب معها تحمل الإدارة تكاليف الإستمرار في ذلك، مما يدفعها إلى نشر كافة هذه الأخبار والممارسات دفعة واحدة، وهو ما يؤدي إلى تعرض الشركة إلى خطر تدهور سعر السهم (Kim; Wang & Zhang, 2019, p.6-7).

وأكدت على ذلك نتائج دراسة (الصاوي، ٢٠٢٢، ص.٣٠٤) التي تدعم وجود تأثير إيجابي معنوي لغموض التقارير المالية على مخاطر انهيار أسعار الأسهم، فكلما زاد مستوى الغموض زاد احتمال انهيار أسعار أسهم الشركة في المستقبل، الأمر الذي يؤثر على قيمة الشركة. كما وجدت أيضاً دراسة (Semeneko & Yoo, 2020, p.80) ارتباط وثيق بين تقييم أصحاب المصالح

لقيمة الشركة وقابلية التقارير المالية للقراءة، إذ تؤدي الزيادة في طول التقرير السنوى إلى تخفيض قيمة الشركة كونها مؤشر على ضعف آفاق النمو والربحية المستقبلية.

ومن ناحية أخرى، تنعكس أبعاد الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية سلباً على أداء الشركات، حيث توصلت دراسة (محمد & عبد الرحيم، ٢٠٢٢، ص.١٦٦) إلى وجود تأثير إيجابى معنوى لدرجة قابلية القوائم المالية السنوية للقراءة على الأداء المالى بما يتوافق مع فرضية التشويش أو التعقيم الإدارى، من منطلق أن للمديرين دوافع انتهازية لتقديم تقارير صعبة القراءة إذا كانت شركاتهم تحقق أرباح ايجابية مؤقتة أو أرباح سلبية مستمرة. وأن السوق يعاقب الإدارة على اصدار تقارير مالية غير قابلة للقراءة بما ينعكس لاحقاً على أداء الشركة المستقبلى.

كما توصلت دراسة (البحيري؛ الخولى ومحمد، ٢٠٢٢، ص.٢٦) إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين صعوبة قراءة التقارير المالية والأداء المالى الإقتصادى اللاحق، مما يدل على احتمالية قيام الشركات المصرية بإصدار تقارير مالية أكثر تعقيداً عندما يتوقع انخفاض أدائها فى الفترة المقبلة. وتؤكد دراسة (Hwang & Kim, 2017, p.392) على أن انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة تخفض من أداء الشركات فى السوق، لأن الثقة التى يضعها المستثمرون فى المعلومات المفصح عنها بتلك التقارير تتناقص، وبالتالي تسبب ضرراً لقيمة الشركة وربحيتها.

ويتضح من ذلك أن إستمرار نشر الشركات لتقارير مالية غامضة ومعقدة يؤدي إلى تدهور سعر سهمها المستقبلى، وانخفاض ثقة المستخدمين فى التقارير المالية، وانخفاض الأداء المستقبلى، مما يؤدي فى النهاية إلى انخفاض قيمة الشركة فى الأجل الطويل.

➤ الانعكاسات السلبية للحمل الزائد للمعلومات المحاسبية على كفاءة الأسواق المالية

تنطوي كفاءة الأسواق المالية على الإستجابة السريعة للمعلومات الجديدة التى يحصل عليها كافة المتعاملين فى السوق، بحيث تعكسها أسعار الأسهم (حسن، ٢٠١٤، ص.٢٧). وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على وجود أثر سلبى لأبعاد الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية على استجابة المستثمرين فى أسواق المال للمعلومات المحاسبية عند تداول الأسهم؛ حيث أن صعوبة قراءة التقارير المالية تعيق قدرة المستثمرين على معالجة وتحليل المعلومات الواردة بها، مما يقلل من استعدادهم للتداول ومن ثم انخفاض سيولة الأسهم (مسعود، ٢٠٢٢، ص.٥٤).



بالإضافة إلى ذلك، فإن الشركات ذات تقارير سنوية غير قابلة للقراءة يزداد بها عدم تماثل المعلومات، بسبب غموض المعلومات المقدمة من قبل المديرين، مما يؤدي إلى عدم قدرة المساهمين على فهم أداء وكفاءة جهد الإدارة (علي، ٢٠٢١، ص.٩٧٣).

ومن ناحية أخرى، اتفقت العديد من الدراسات على أن الحمل الزائد للمعلومات يرتبط إيجابياً بتكلفة رأس المال، وهذا يرجع إلى الأسباب التالية (عيسي، ٢٠١٧، ص.٩٠٠) :-

١- يؤدي الحمل الزائد للمعلومات إلى تقليل سيولة الأسهم من خلال زيادة عدم تماثل المعلومات، الأمر الذي يترتب عليه زيادة تكلفة التداول وبالتالي زيادة تكلفة رأس المال.

٢- الحمل الزائد للمعلومات يزيد من حالة عدم اليقين لدى المستثمرين، مما يؤدي إلى زيادة مخاطر التقدير (أي عدم اليقين بشأن القيم الحقيقية لمعايير معدلات العائد المتوقعة على الأسهم)، ومن ثم تزداد تكلفة رأس مال الشركة.

٣- يؤدي الحمل الزائد للمعلومات إلى معلومات أقل دقة، مما يزيد من مخاطر المعلومات التي تترجم إلى قرارات استثمارية أسوأ، لأن المعلومات غير مفهومة تُعقد من عملية معالجتها من قبل المستثمرين والمحللين، وبالتالي زيادة معدل العائد المطلوب من المستثمرين.

➤ الانعكاسات السلبية للحمل الزائد للمعلومات المحاسبية على مستخدمي التقارير المالية

لأبعاد الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية تأثير سلبي على سلوك مستخدمي التقارير المالية وقراراتهم، وأقرت الدراسات في الفكر المحاسبي بأن تعقيد وغموض التقارير المالية يؤثر سلباً على ثقة المستخدمين في مصداقية المعلومات المفصح عنها والقدرة على استخراجها وجدوى الإعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات (مسعود، ٢٠٢٢، ص.٨٣). كما أن تعقيد المعلومات وغموضها وعدم ملائمتها يؤدي إلى تباين ردود أفعال المستثمرين، بسبب ارتفاع تكلفة استخراج المعلومات الناتج عن تأخير فهم المستثمرين لتلك المعلومات، مما ينعكس في أسعار الأسهم (EI) (Sayed et al., 2021, p.143). وأيضاً اتفقت دراسة (Rep, 2021, p.64) ودراسة (عيسي، ٢٠١٧، ص.٨٧٦) على أن المبالغة في كمية الإفصاح وتعقيده وغموضه يؤدي إلى زيادة تكلفة اعداد التقارير المالية، إرباك المستثمرين والتأثير على قدرتهم على تحديد أولوياتهم

مما يجعل من الصعوبة بمكان تذكر المعلومات السابقة وفهمها، الأمر الذى يؤثر سلباً على قراراتهم الإستثمارية.

ومن ناحية أخرى فإن تعقيد التقارير المالية وغموضها ينعكس على زيادة الجهد والوقت اللازم للمحللين الماليين لمتابعة أعمالهم بالشركات، نتيجة لتفاقم ظروف عدم التأكد المحيطة بها (على، ٢٠٢٢، ص.١٨٢). بالإضافة إلى أن وصول المحللين الماليين إلى نقطة الحمل الزائد للمعلومات يترتب عليه تأخير تنبؤاتهم وتشتتها بدرجة كبيرة وإنخفاض دقتها (Impink; Paananen and Renders, 2022, p.28). هذا ويأتى انعكاس المردود السلبى للتعقيد والغموض بالتقارير المالية على سلوك متخذى القرارات، نتيجة لتأثير ذلك المردود على انخفاض مستوى جودة التقارير المالية ككل (على، ٢٠٢٢، ص.١٨٢).

➤ الإنعكاسات السلبية للحمل الزائد للمعلومات المحاسبية على المراجعة الخارجية

أعربت العديد من شركات المراجعة عن مخاوفها إزاء زيادة مستوى تعقيد وغموض التقارير المالية، لأن مستخدمى هذه التقارير يعتبرونها بمثابة إشارة استدلالية على انخفاض جودة المراجعة. وأوضحت الدراسات السابقة (مشابط، ٢٠٢٣، ص.٩٣٧؛ طنطاوي، ٢٠٢١، ص.١١٢) بأن التقارير المالية المعقدة والغامضة تُفسر من قبل مراقب الحسابات أثناء أدائه لعملية المراجعة على أنها ناتجة عن زيادة كل من مستوى خطر التحريفات الجوهرية والممارسات الإدارية الإنتهازية وعدم تماثل المعلومات بشركة العميل، مما يؤثر على مخاطر التعاقد لعملية المراجعة والمتمثلة فى مخاطر أعمال العميل، مخاطر عملية المراجعة، مخاطر أعمال المراجع.

الأمر الذى يستوجب من المراجع ضرورة الإستجابة لذلك، من خلال وضع خطة وبرنامج لأداء عملية المراجعة (من حيث تعديل طبيعة وتوقيت وإجراءات المراجعة) تتلائم مع مستوى تلك المخاطر، وما يتطلب ذلك من زيادة كفاءة وملائمة الأدلة، مما يؤدي إلى زيادة الجهد والوقت المطلوب لإتمام عملية المراجعة، ومن ثم أتعاب أداء المراجع وزيادة فترة إصدار تقريره.

بناءً على ماتقدم، يتضح للباحثة من عرض الإنعكاسات السلبية للحمل الزائد للمعلومات المحاسبية أنها تمثل مشكلة جسيمة تقف حائلاً أمام تحقيق أهداف التقارير المالية فى توفير معلومات مالية مفيدة لكافة مستخدمى التقارير المالية تمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة، نظراً لأن



تعقيد وغموض التقارير المالية وعدم ملائمتها يعيق قدرة المستخدمين على استخلاص المعلومات الملائمة ومعالجتها لإتخاذ القرار.

النتائج والتوصيات:

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- يتسم الحمل الزائد للمعلومات المحاسبية بالعديد من الخصائص الهامة، تتمثل في؛ وجود كم هائل من المعلومات يفوق قدرة المستخدمين على معالجتها؛ وجود عوامل تشويش معلوماتي أخرى تؤثر على جودة المعلومات من حيث القابلية للقراءة، الغموض، التكرار (المعبر عنه بكثرة المعلومات غير الملائمة)؛ محدودية القدرة الإدراكية لمستخدمي التقارير المالية، والعوامل المتعلقة بهم من حيث؛ مؤهلاتهم، قدراتهم، خبراتهم.

٢- تتعدد أسباب حدوث الحمل الزائد للمعلومات مابين وجود كمية كبيرة من المعلومات الإلزامية والإختيارية تلازمها التعقيد والغموض والتكرار، بشكل يفوق القدرة الإدراكية المحدودة للمستخدمين على تشغيل ومعالجة تلك المعلومات؛ وأن هذه الحالة ترجع في الأصل إلى تعقيد المعايير، المرونة التي تسمح بها كل من المعايير والطبيعة الحكيمة للإفصاح الطوعي، مع عدم الإلتزام بأخلاقيات المهنة من قبل معدى ومراجعي التقارير المالية.

٣- تتمثل أبعاد الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية في زيادة كمية الإفصاح بشكل يفوق القدرة الذهنية للمستخدمين، مع صعوبة قراءة الإفصاح، غموضه، تكراره بلا داعي، عدم توازن نغمته؛ وهذه الأبعاد تتفاعل مع بعضها البعض، حيث أن عدم توازن نغمة الإفصاح مقرونة بصعوبة القراءة، ونقص المعلومات الجوهرية (الغموض) يصاحبه زيادة المعلومات غير الجوهرية (التكرار)؛ الأمر الذي يؤثر سلباً على مستخدمي التقارير المالية وبالتالي حدوث الحمل الزائد للمعلومات، مع مراعاة أن هذا التأثير السلبي يختلف في الدرجة والشدة بإختلاف العوامل المتعلقة بالمستخدمين مثل الخبرة، المعتقدات، المؤهلات والتدريب.

٤- الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية له العديد من الإنعكاسات السلبية في الفكر المحاسبي، سواء على قيمة الشركات وأدائها المالي، أو على كفاءة الأسواق المالية، أو على مستخدمي التقارير المالية وقراراتهم، وأيضاً على مجال المراجعة، مما يجعلها مشكلة

جسيمة تقف حائلاً أمام تحقيق أهداف التقارير المالية فى توفير معلومات مالية مفيدة

لكافة مستخدمى التقارير المالية تمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة.

وتوصى الباحثة بمزيد من الإهتمام بمشكلة الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية من منظور متكامل الأبعاد، وذلك بدراسة الدوافع وراء قيام الإدارة بالتلاعب فى المعلومات المحاسبية، والوقوف على دور معايير IFRS فى تفاقم هذه المشكلة، بالإضافة إلى ضرورة توجه الباحثين إلى المزيد من الدراسات التى تبحث فى الآثار المترتبة على الحمل الزائد للمعلومات بالتقارير المالية.



المراجع

أ- قائمة المراجع العربية

- إبراهيم، أ.، أكرم، صالح، أبوالمجد، & أحمد، نبيل ياسين. (٢٠٢٣). التأثير المشترك لنغمة الإفصاح السردي ودرجة عدم تماثل المعلومات في قيمة الشركة: دليل من التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، ٤(١)، ١٣٧٥-١٤١١.
- الأرضي، محمد ووداد (٢٠١٩). محددات تطبيق مكونات مبادرة الإفصاح في الشركات المساهمة المصرية دراسة اختبارية على شركات مؤشر EGX50. *مجلة الفكر المحاسبي*، ٢٣(٤)، ٢٣٠-٢٩١.
- الجندي، تامر يوسف عبد العزيز علي (٢٠٢٠). قياس أثر زيادة حجم التقارير المالية وإنخفاض قابليتها للقراءة على أتعاب المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالمؤشر المصري . *EGX100* ، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٤(٣) ، ١-٥٢.
- حسن، إيناس عبدالله (٢٠١٤). انعكاسات قرار تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على مؤشرات كفاءة أداء أسواق الأوراق المالية : دراسة تطبيقية على عينة من الدول في منطقة الخليج العربي. *مجلة البحوث المحاسبية*، ١٣(١)، ٩-٥٥.
- حسين، علاء علي أحمد (٢٠٢٠). قياس تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على نغمة الإفصاح المحاسبي وسياسة التوزيعات النقدية: دليل تطبيقي من البورصة المصرية. *الفكر المحاسبي*، ٢٤(٢)، ٦٨-١.
- سرور، عاصم محمد أحمد (٢٠١٥). إطار مقترح لتحسين جودة التقارير المالية المعدة طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية-IFRS في ضوء خصائص المعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية. *الفكر المحاسبي*، ١٩(٢)، ٢٢٢-٢٧٥.
- السواح، تامر إبراهيم (٢٠١٩). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولي علي العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة-دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*، ٣(٣)، ٣١٤-٢٤٦.
- سيد، مي محمد حنفي؛ العوام، عاطف محمد، & الجارحي، فريد محرم فريد إبراهيم. (٢٠٢٠). التأثير المشترك لتبرة الإفصاح والقابلية للقراءة على جودة الإفصاحات السردية الاختيارية باستخدام تحليل المحتوى الإلكتروني للنصوص المالية باللغة العربية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، ١، ٦٠٨-٦٤٢.
- الصاوي، عفت أبو بكر محمد (٢٠٢٢). دراسة واختبار تأثير غموض التقارير المالية والخصائص التشغيلية للشركات على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، ٣(١)، ٢٦٣-٣٢٨.
- طنطاوي، سعاد موسى (٢٠٢١) "دراسة مدى تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب وتأخر تقرير المراجع الخارجي : دراسة تطبيقية"، *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية*، ٢، ١٠١-١٤٥.
- عبد القادر، داليا السيد عبدالحليم (٢٠١٧). أثر درجة الإفصاح عن المعلومات الأخرى المرافقة للقوائم المالية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، ١(١)، ٤٨١ - ٥٣٨.

- عبد الونيس، إيمان محمد (٢٠٢٠)، "قياس تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS على العلاقة بين القدرة الإدارية وتعدد التقارير المالية في الشركات المتداولة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، ٢٤(٤)، ٢٥-١.
- عز الدين، أسر حسن يوسف (٢٠٢٠). جودة نظم المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية النشطة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٨. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٤(١)، ٥٤-١.
- العقيلي، ليلي محروس (٢٠١٧). محددات مقروئية الايضاحات المتممة للقوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة المصرية المعدلة ٢٠١٥: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المصرية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، ٣٧(٤)، ١٤٥-١٨٢.
- على، نهى محمد زكى محمد (٢٠٢٢). العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وفترة تأخير إصدار تقرير مراقب الحسابات: دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٦(١)، ١٧١-٢٣٢.
- على، نيفين صلاح على (٢٠٢١). محددات قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة ، وأثرها على تكاليف الوكالة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٥(١)، ٩٤٩-١٠١٧.
- عيسى، عارف محمود كامل (٢٠١٧). قياس أثر الحمل الزائد للمعلومات في التقارير المالية على تكلفة رأس المال المملوك: دراسة عملية. المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة، ٤٧(٤)، ٨٥٩-٩٢٠.
- فتحي أحمد البحيري، شيرين؛ عبد الله الخولي، هالة & عبد العظيم محمد، منال. (٢٠٢٢). تأثير مدى تعدد التقارير المالية على الأداء المالي المحاسبي والاقتصادي اللاحق: دراسة تطبيقية. المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، ٢(١)، ٣٤-١.
- محمد، عمرو محمد خميس؛ عبد الرحيم، رضا محمود محمد (٢٠٢٢). دراسة واختبار العلاقة بين قابلية القوائم المالية السنوية للقراءة وتكاليف الوكالة والأداء المالي في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، ٤، ١٠٨-١٧٢.
- محمود، سحر عبد السميع (٢٠١٨). أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية الجديدة على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٢(٢)، ٩٩-١٣٢.
- مسعود، سناء ماهر محمدى (٢٠٢٢). أثر قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة على كفاءة المعلومات وسيولة الأسهم بالتطبيق على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ٤(٣)، ٤١-٩٤.
- مشابط، نعمة حرب (٢٠٢٣). العلاقة بين قابلية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة وتأخير تقرير المراجعة وأثر طول فترة ارتباط مراقب الحسابات وحجم مكتبه على هذه العلاقة: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٤(١)، ٩١٩-٩٧٧.



مندور، محمد محمد محمد إبراهيم (٢٠٢٢). دراسة واختبار خصائص معلومات نظم التكاليف المتطورة وتأثيرها على العبء الزائد للمعلومات: دليل من الشركات العاملة في مصر. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٦(٢)، ١-٧٦.

عرفه، نصر طه حسن & مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم. (٢٠١٧). لغة الإفصاح والتقرير المالي: أدلة عملية من السوق المالية السعودية. مجلة المحاسبة المصرية، ٧(١٢)، ٣١-٣٦٣.

ب- قائمة المراجع الأجنبية

- Alm El-Din, M. M. A., El-Awam, A. M., Ibrahim, F. M., & Hassanein, A. (2021). Voluntary disclosure and complexity of reporting in Egypt: the roles of profitability and earnings management. *Journal of Applied Accounting Research*, 23(2), 480-508.
- Boubaker, S., Gounopoulos, D., & Rjiba, H. (2019). Annual report readability and stock liquidity. *Financial Markets, Institutions & Instruments*, 28(2), 159-186.
- Bushee, B. J., Gow, I. D., & Taylor, D. J. (2018). Linguistic complexity in firm disclosures: Obfuscation or information?. *Journal of Accounting Research*, 56(1), 85-121.
- Cazier, R. A., & Pfeiffer, R. J. (2016). Why are 10-K filings so long?. *Accounting Horizons*, 30(1), 1-21.
- Cheung, E., & Lau, J. (2016). Readability of notes to the financial statements and the adoption of IFRS. *Australian Accounting Review*, 26(2), 162-176.
- Cho, M., Hyeon, J., Jung, T., & Lee, W. J. (2022). Audit pricing of hard-to-read annual reports. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 29(2), 547-572.
- Dahiya, S., Iannotta, G., & Navone, M. (2017). Firm opacity lies in the eye of the beholder. *Financial Management*, 46(3), 553-592.
- Drake, M. S., Hales, J., & Rees, L. (2019). Disclosure overload? A professional user perspective on the usefulness of general-purpose financial statements. *Contemporary Accounting Research*, 36(4), 1935-1965.
- Du Toit, E., Van Zyl, R., & Schütte, G. (2017). Integrated reporting by South African companies: a case study. *Meditari Accountancy Research*, 25(4), 654-674.
- El-Sayed, D. H., Adel, E., Elmougy, O., Fawzy, N., Hatem, N., & Elhakey, F. (2021). The influence of narrative disclosure readability, information ordering and graphical representations on non-professional investors' judgment: evidence from an emerging market. *Journal of Applied Accounting Research*, 22(1), 138-167.
- Firth, M., Wong, S. M. L., SI, Y., & Zhao, X. (2019). Corporate accessibility and stock price crash risk. Available at: www.ssrn.com.
- Graf, B., & Antoni, C. H. (2021). The relationship between information characteristics and information overload at the workplace-a meta-analysis. *European Journal of Work and Organizational Psychology*, 30(1), 143-158.

- Guay, W., Samuels, D., & Taylor, D. (2016). Guiding through the fog: Financial statement complexity and voluntary disclosure. *Journal of Accounting and Economics*, 62(2-3), 234-269.
- Hassan, M. K., Abu Abbas, B., & Garas, S. N. (2019). Readability, governance and performance: a test of the obfuscation hypothesis in Qatari listed firms. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 19(2), 270-298.
- Henderson, E. (2020). Is Low Readability Resulting in Information Overload in Financial
- Hioki, K., Suematsu, E., & Miya, H. (2020). The interaction effect of quantity and characteristics of accounting measures on performance evaluation. *Pacific Accounting Review*, 32(3), 305-321.
- Hwang, B. H., & Kim, H. H. (2017). It pays to write well. *Journal of Financial Economics*, 124(2), 373-394.
- Impink, J., Paananen, M., & Renders, A. (2022). Regulation-induced Disclosures: Evidence of Information Overload?. *Abacus*, 58(3), 432-478.
- Jang, M. H., & Rho, J. H. (2016). IFRS adoption and financial statement readability: Korean evidence. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 23(1), 22-42.
- Kim, C., Wang, K., & Zhang, L. (2019). Readability of 10-K reports and stock price crash risk. *Contemporary accounting research*, 36(2), 1184-1216.
- Koholga, O., & Jerry, M. (2016). International financial reporting standards adoption and financial reporting information overload: Evidence from Nigerian banks. *GSTF Journal on Business Review (GBR)*, 4(4), 55-63.
- Lee, A. R., Son, S. M., & Kim, K. K. (2016). Information and communication technology overload and social networking service fatigue: A stress perspective. *Computers in human behavior*, 55, 51-61.
- Li, H. (2019). Repetitive Disclosures in the MD&A. *Journal of Business Finance & Accounting*, 46(9-10), 1063-1096.
- Lim, E. K., Chalmers, K., & Hanlon, D. (2018). The influence of business strategy on annual report readability. *Journal of Accounting and Public Policy*, 37(1), 65-81.
- Loughran, T., & McDonald, B. (2016). Textual analysis in accounting and finance: A survey. *Journal of Accounting Research*, 54(4), 1187-1230.
- Morunga, M., & Bradbury, M. E. (2012). The impact of IFRS on annual report length. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 6(5), 47-62.
- Nilipour, A., De Silva, T. A., & Li, X. (2020). The readability of sustainability reporting in New Zealand over time. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 14(3), 86-107.
- Rep, A. (2021). Notes to the Financial Statements: Current State and Improvement. *Business Systems Research: International journal of the Society for Advancing Innovation and Research in Economy*, 12(2), 60-78.
- Richards, G., & Van Staden, C. (2015). The readability impact of international financial reporting standards. *Pacific Accounting Review*, 27(3), 282-303.



- Saha, A., Morris, R. D., & Kang, H. (2019). Disclosure overload? An empirical analysis of international financial reporting standards disclosure requirements. *Abacus*, 55(1), 205-236.
- Semenenko, I., & Yoo, J. (2020). Annual reporting, agency costs, and firm valuations. *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 31(1), 72-82.
- Sun, Y., Wang, J. J., & Huang, K. T. (2022). Does IFRS and GRI adoption impact the understandability of corporate reports by Chinese listed companies?. *Accounting & Finance*, 62(2), 2879-2904.
- Tschopp, D., Barney, D., & Dean, P. C. (2018). The Readability of Financial Statement Note Disclosures. *International Journal of Business, Accounting, and Finance*, 12(1), 4-63.
- Wadesango, N. (2021). Desktop Review of IFRS Compliance, Disclosure and Relevance of Financial Statements as Perceived by Investors with Regards to their Decision Making. *Acta Universitatis Danubius. (Economica)*, 17(5), 22-37.
- Wagner, J. M. (2019). Effectiveness and Efficiency of Disclosure: A Preparer's Perspective. *Schmalenbach Business Review*, 71, 271-278.

Other

- Financial Accounting Standards Board (FASB, 2012). Discussion paper-disclosure framework, Available at: www.fasb.org